السلوك الفوضوي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين والمتأخرين دراسياً (دراسة مقارنة)

إعداد

أ.م.د/هبه حسين إسماعيل
أستاذ علم النفس المساعد
كلية البنات ـ جامعة عين شمس

د/ أسماء عبد المنعم عرفان
مدرس علم النفس التعليمي
كلية البنات ـ جامعة عين شمس

رباب إبراهيم أحمد كمال
باحثة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس .

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين السلوك الفوضوي وبين الاتزان الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين والمتأخرين دراسياً ، وتكونت عينة الدراسة من التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسياً من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، والتي تتراوح أعمارهم بين (١٠-١١) سنة ، ونسب ذكاؤهم تقع في حدود المتوسط ، وتتكون العينة من (٢٠٠) تلميذاً وتلميذة ، وتنقسم هذه العينة إلى مجموعتين كالتالى:
المجموعة الأولي : وتشمل عينة الدراسة السيكومترية ، ويبلغ عددهم (١٠٠) تلميذاً وتلميذة .
المجموعة الثانية : وتشمل عينة الدراسة الأساسية، وتكونت من(١٠٠) تلميذاً وتلميذة ، مقسمين كالتالي :
أ- عدد (٥٠) تلميذ متفوقين دراسياً [الحاصلون على نسب ٩٠% فأكثر في الاختبارات التحصيلية ونسبة ذكاؤهم تزيد عن (١٢٠) درجة مئوية]، ويقسمون إلي (٢٥) ذكور ، (٢٥) إناث .
ب-عدد (٥٠) تلميذ متأخرين دراسياً [الحاصلون على نسب أقل من ٦٠% فى الاختبارات التحصيلية ونسبة ذكاؤهم تقل عن (١٢٠) درجة مئوية]، يقسمون إلي (٢٥) ذكور ، (٢٥) إناث .
ويتم سحب العينة من مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بإدارة سوهاج التعليمية .
وللتحقق من صحة فروض الدراسة استعانت الباحثة بالأدوات التالية :
أ-مقياس السلوك الفوضوي . إعداد : الباحثة (٢٠١٥)
ب-مقياس الاتزان الانفعالي . إعداد : الباحثة (٢٠١٥)
ج – مقياس ذكاء المصفوفات المتتابعة إعداد : جون رافنJohn. Raven (١٩٥٦).
وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :
- أن مستوى الاتزان الانفعالى للتلاميذ المتفوقين دراسياً والتلميذات المتفوقات دراسياً أعلى من مستواه لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً والتلميذات المتأخرات دراسياً .
-أن معدلات حدوث السلوك الفوضوى لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً والتلميذات المتأخرات دراسياً أعلى من معدلات حدوثه لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً والتلميذات المتفوقات دراسياً .
-تختلف درجة الاتزان الانفعالي للتلاميذ والتلميذات تبعاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع،المستوى التعليمي للأم والأب) .
-**الكلمات المفتاحية :** السلوك الفوضوى ،الاتزان الانفعالى ، المتفوقون دراسياً، ا لمتأخرون دراسياً .

Abstract

The main Objective of current study is to identify the relationship between the chaotic behavior and the emotional balance Among late comers And Excelling academically Students In Primary School, The study sample consisted of late comers And Excelling academically Students In Primary School, which aged (10-11 years), and the percent of their intelligence is located in the Mediterranean borders, this sample consisted of (200) pupils, and it is divided into two groups as follows :
Group A : The study sample included psychometric, numbering (100) pupils .
The second group includes the core sample study, which consisted of 100 pupils, divided as follows:
1-(50) excelling academically [Holders of ratios of 90% or more in the achievement tests and the percentage of their intelligence more than (120) degrees, and are divided into (25) males, (25) females.
2-(50) late comers [Holders of less than (60%) in the rates of achievement tests and the percentage of IQ of less than (120) , divided into (25) males, (25) females
*The sample was taken from government primary school, Sohag district.
To validate the study hypotheses researcher hired the following tools:
A- Chaotic behavior scale, Preparation by researcher (2015) .

B-Balancing emotional scale Preparation by researcher (2015) .
C -Colored Progressive Matrices(CPM), Preparation byJohn. Raven (1956)

The study found that :

-The Emotional balance level of Excelling academically Students higher than it's level among latecomers students.

-Chaotic Behavior incidence rates among latecomers students, higher than ht's incidence rates from Excelling academically Students .

-The emotional balance degree is different between students (male-female) according to some demographic variables (age, gender, educational level of mother and father).

Key Words : Chaotic Behavior - Emotional balance - late comers Students - Excelling academically Students .

السلوك الفوضوي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين والمتأخرين دراسياً (دراسة مقارنة)

إعداد/رباب إبراهيم أحمد كمال

أولاً : المقدمة :

يُنظر إلى المرحلة الابتدائية على أنها المرحلة الأساسية لتربية النشء وتأهيلهم للتوافق مع المجتمع والتفاعل معه ؛ كما تُعتبر المرحلة الابتدائية الخطوة الأولى للمسار التعليمي والعلمي والفكري للتلميذ ، إلا أن بعض المعلمين يواجهون في مدارسهم العديد من المشكلات السلوكية غير المقبولة والتى تصدر من بعض التلاميذ ، وتؤثر سلباً على الانضباط داخل غرفة الصف وعلى النظام التربوي بشكل عام .

ويشير كل من (توماس ، تومبسون ،Thomas, & Thompson, 2008, : 516) إلى أن السلوك الفوضوي يعد من أكثر الاضطرابات السلوكية ، التي تظهر في حياة الفرد وتؤثر على النمو النفسي والاجتماعي والمعرفي والأخلاقى ، كما تؤثر بشكل مباشر على المهارات الاجتماعية التي تؤدى دوراً مهماً في مساعدة الفرد على تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي ، ويتعرض التلاميذ الذين يظهرون مستويات عالية من السلوك الفوضوي خلال مرحلة المدرسة الابتدائية إلى مخاطر مختلفة ، تتمثل في ظهور العديد من الصعوبات والتحديات الشخصية والاجتماعية والأكاديمية ، ويُظهرون مشاكل سلوكية خطيرة في مراحل حياتهم المختلفة.

وإذا كان السلوك الإنساني يتضمن عدة جوانب أو مجالات ، فإن الجانب الانفعالي يعد أبرز هذه الجوانب ، ولاسيما في مرحلة الطفولة، ويعد الاتزان الانفعالي القاعدة العريضة التي تقوم عليها مجموعة من المحاور أو السمات الصغرى للشخصية ، فالاتزان الانفعالى هو الأساس أو المحور الذي تنتظم من خلاله جميع جوانب النشاط النفسي للفرد .

(Michael Lewis, et. al. 2008, : 17)

وقد جذب مفهوم الاتزان الانفعالي اهتمام العديد من العاملين في مجال علم النفس بكل فروعه فضلاً عما أظهرته العلوم الإنسانية الأخرى كالفلسفة والأدب في الاهتمام بهذا الموضوع ، والمتتبع لنظريات علم النفس يجدها تجعل من هذا المفهوم هدفاً لها ، كما أن لهذا المفهوم فعالية وأثراً في ديمومة الحياة واستمرارها بالشكل الذي يضمن تحقيق تطورها نحو الأفضل ، ولا يزال الاهتمام مستمراً لمعرفة ماهية مفهوم الاتزان الانفعالي ، وخصائصه، والعوامل المؤثرة فيه ، وما ينتج عنها من آثار على شخصية الفرد.

(سامية القطان ، ١٩٨٦ : ٢-٥)

وبناءً علي ما سبق تأتي هذه الدراسة للكشف عن السلوك الفوضوي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدي التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسياً بالمرحلة الابتدائية ، خاصة وأنه توجد ندرة فى الدراسات حول فئة الطلاب المضطربين سلوكياً بصفة عامة ، والذين يعانون من السلوك الفوضوي بصفة خاصة، حيث يترتب على عدم معرفة حقيقة مشكلاتهم وانفعالاتهم ؛ كثير من المشكلات اللاحقة .

ثانياً : مشكلة الدراسة :

يُعتبر السلوك الفوضوى من المشكلات المتكررة التي تواجه المعلم في إدارته لصفه في المرحلة الابتدائية ، كما تفيض المدارس بأعداد متزايدة من الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية والوجدانية المصحوبة بالسلوكيات السلبية والعدوانية والسلوكيات الفوضوية، مما يشكل تحدياً لجميع أعضاء المجتمع المدرسى ، لذا فإن الاهتمام بدراسة المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ؛ يعد أمراً في غاية الضرورة والأهمية.

وتشير دراسة (Pol A. C. van Lier, et. al., 2004, : 467) إلى أن تلاميذ المرحلة الابتدائية يقومون بالسلوك الفوضوى بدرجة كبيرة خاصة خلال السنوات الأولى بالمدرسة بسبب نقص قدرتهم على ضبط الذات ، وتؤكد دراسة (رغداء على نعيسة ، ٢٠١٥ : ١٢٦-١٢٧) على أن ظاهرة السلوك الفوضوى بين طلبة المدارس تُعد من أكثر المشكلات المدرسية سلبية وانتشاراً، وإعاقة للعمل التربوى والتعليمى المتوقع من المدرسة، كما أصبحت ظاهرة السلوك الفوضوى تشكل عبءً ثقيلاً على كاهل العاملين فى المدرسة لتعاملهم اليومى مع هذه السلوكيات ، كما أن آثار السلوك الفوضوى قد تتجاوز الفرد لتشمل المجتمع حيث قد يدفع الطالب إلى الانحراف والجنوح.

ويؤكد (آرون ميشرا ، Arun K. Mishra, 2014 : 1) على أن هناك قصوراً فى مهارة العديد من المعلمين للتعامل بشكل جيد مع السلوك الفوضوى ، كما أنهم لا يعرفون الأساليب الملائمة لمواجهة ذلك السلوك ؛ ولكن عند تحديد ذلك النوع من السلوك والتعامل معه وفق أساليب واستراتيجيات مخططة فعندئذٍ يمكن أن تزداد فعالية عملية التدريس داخل الفصول .

وتصف (كارا جيسن، Kara, L. E. Jessen : 2012, 6-7) الاتزان الانفعالى بأنه أحد السمات الأساسية للشخصية ويشير إلى الحالة المزاجية للفرد، ويمكن ملاحظة ارتفاع الاتزان الانفعالى لدى الفرد عندما تكون لديه القدرة على التعامل مع المواقف السلبية بأسلوب فعال ، والتمتع بالهدوء والاستقرار والاسترخاء والشعور بالأمان ؛ فى حين أن الفرد صاحب الاتزان الانفعالى المنخفض تكون حالته المزاجية متقلبة ، ويعانى من القلق ، وعدم الشعور بالأمان، كما تزداد المشاكل والصراعات الداخلية لدى الفرد .

وتؤكد (شيما عليم ، Sheema Aleem, 2005 : 100 - 101) أن الاتزان الانفعالى ليس فقط أحد محددات نوع الشخصية ، بل يساعد أيضاً على التحكم فى نمو الأطفال بطريقة سوية خلال مراحل النمو المختلفة ، فالسلوك الذى يتسم بالاتزان الانفعالى إنما هو ثمرة النمو الانفعالى السوى خلال مراحل النمو المتتابعة ، كما توجد علاقة طردية بين الاتزان الانفعالى ومستوى النضج الأخلاقى للفرد ، فالأفراد ذوى الاتزان الانفعالى المرتفع يكون مستوى نضجهم الأخلاقى مرتفعاً والعكس صحيح .

وفى ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية :

١-هل تختلف درجة الاتزان الانفعالي تبعاً لبعض المتغيرات الديموجرافية(السن،النوع،المستوى التعليمي للأم والأب)؟

٢-هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً في درجة الاتزان الانفعالي ؟

٣-هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً في درجة السلوك الفوضوي ؟

٤-هل توجد علاقة ارتباطية بين الاتزان الانفعالي والسلوك الفوضوي ؟

ثالثاً : أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلي ما يلي :

١-تحديد درجة الاتزان الانفعالي تبعاً لبعض المتغيرات الديموجرافية(السن،النوع،المستوى التعليمي للأم والأب)

٢- تحديد درجة الاتزان الانفعالي للمتفوقين والمتأخرين دراسياً بمدارس المرحلة الابتدائية.

٣- تحديد درجة السلوك الفوضوي للمتفوقين والمتأخرين دراسياً بمدارس المرحلة الابتدائية.

٤- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الاتزان الانفعالي والسلوك الفوضوي .

رابعاً : أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة الحالية في ضوء اعتبارات عدة ، وهى كالتالى :

١-الأهمية النظرية : ترجع الأهمية النظرية للدراسة الحالية إلى ما يلى :

أ-ندرة البحوث والدراسات العربية التي تناولت السلوك الفوضوي لدى التلاميذ وعلاقته بالاتزان الانفعالي.

ب-تسهم الدراسة الحالية في توفير قدر من المعلومات والبيانات التي يمكن أن تعطي إطاراً عاماً للقائمين والمتخصصين في رعاية الأطفال الذين لديهم مشكلات السلوك الفوضوي وعدم الاتزان الانفعالي.

٢- الأهمية السيكومترية : يتعلق الجانب الثاني لأهمية الدراسة فيما تسهم به من أدوات للقياس النفسي والمتمثلة في مقياسي السلوك الفوضوي والاتزان الانفعالي.

٣-الأهمية التطبيقية : تظهر الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فى التعرف على طبيعة كل من السلوك الفوضوي والاتزان الانفعالي والتي يمكن أن يستفيد منها الوالدين والمعلمين والقائمين علي رعاية الطفل .

خامساً : مفاهيم الدراسة والإطار النظرى :

١-مفهوم السلوك الفوضوي Chaotic Behavior :-

أجمع كل من (Bauer & Sapona ,1991: 15, Kulinna Cothran ,2003 : 26, Hildebrand ,et ,al., 2004: 14, Reitman ,et .al .,2001 : 311) على أن السلوك الفوضوى هو عبارة عن "سلوك متكرر ويصدر من الطالب عن عمدٍ ، ويتضمن مخالفة الأنظمة والتعليمات والقوانين، وإثارة الشغب وتعطيل الحصة الدراسية ، والحديث دون إذن المعلم، وإتلاف الممتلكات الخاصة وممتلكات الآخرين".

-أبعاد السلوك الفوضوى : تنوعت آراء العلماء حول أبعاد أو عناصر أو مكونات السلوك الفوضوى حيث أوضح (كوتشر وزملاؤه ، Kutcher ,et. al., 2004 : 17) أن أبعاد السلوك الفوضوي تتضمن العدوان ، والنشاط الزائد ، ونقص الانتباه ، والاندفاعية ، وانخفاض التوافق الاجتماعي ، بينما يشير (جونسون ، وآخرون ، Johnson ,et. Al .,2004 : 221) إلى أن السلوك العدواني والسلوك العنيف والعدائية أبعاداً أساسيةً من أبعاد السلوك الفوضوي وهذا يرجع إلي الارتباط القوي بين السلوك العدواني والسلوك الفوضوي حيث توصل بعض الباحثين إلي وجود علاقة قوية بين اضطراب السلوك الفوضوي والسلوك العدواني .

ويمكن بلورة أبعاد السلوك الفوضوي فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسات فى النقاط التالية :

أ- العدوان : ويعني استخدام التلميذ الإيذاء البدني أو اللفظي أو إتلاف الممتلكات الخاصة أو العامة أو السخرية، وهذا يتفق مع دراسة(فوزية غمارى،٢٠١٢، سارة محفوظ سليم،٢٠١٢، Wiley, et. al. 2010).

ب- اللامبالاة بالمعايير الاجتماعية : مثل عدم الاهتمام بالكتب والأدوات المدرسية والهروب من المدرسة، ويتفق هذا البعد مع دراسة (محمد أديب ، ١٩٩٨، فيولا البيلاوي ١٩٩٠ ، Molaney Rhonda, 2007) .

ج-الاندفاعية : أى ميل الأطفال للاستجابة إلي الأشياء دون تفكير ، ولا يستطيعون الانتظار طويلاً في الدور ، ويتفق هذا البعد مع دراسة (Carolyn S. Little,2004، Louis, R. 2000) .

د- النشاط الزائد : ويقصد به عدم استقرار الطفل والحركة الزائدة وعدم الهدوء ، ويتفق هذا مع دراسة (رشيدة عبد الرءوف، ٢٠٠٧، حسين هاشم هندول الفتلي ، ٢٠٠٧ ، Traci&Fred,2000) .

هـ- العناد المتحدي : حيث يتصف الطفل بمعارضة الكبار ومخالفة النظم والقواعد والتعليمات ، ويتفق هذا البعد مع دراسة (استرجو، سالا روكا Esturgo, sala-roca ,2010 ،حسين هاشم هندول الفتلي ،٢٠٠٧) .

و- الضوضاء أو السلوك الفوضوى اللفظى : ويشمل "السلوك الفوضوى بالأفعال"، وأيضاً "السلوك الفوضوى اللفظى" ، ويتفق هذا البعد مع دراسة(خولة عزت القدومى٢٠٠٥، Louis, R. 2000) .

ز- التخريب : أى تكسير الممتلكات وإتلافها وتدميرها ، ويتفق هذا البعد مع دراسة (Traci&Fred,2000).

يتبين مما سبق أن أبعاد أو عناصر السلوك الفوضوى تشمل العدوان ، واللامبالاة بالمعايير الاجتماعية ، والاندفاعية ، والنشاط الزائد ، والعناد المتحدي ، والضوضاء أو السلوك الفوضوى اللفظى ، والتخريب ، ويمكن لأعضاء المجتمع المدرسى التعرف على تلك الأبعاد أو العناصر للسلوك الفوضوى وتحديد أهم مظاهرها لدى طلاب المدرسة حتى يسهل علاجها والتعامل معها بالأساليب المناسبة.

٢-مفهوم الاتزان الانفعالي Emotional balance :

أجمع كل من (Rajesh T.,2003:142, Richard H. cox, 2002, 33, Spector, P. E., et al,1995:19, Babita A.& Jasbir K., 2014 : 305,) على أن الاتزان الانفعالي يشير إلى " قدرة الفرد على الوصول إلى حالة التناغم والانسجام بين الحالة المزاجية والظروف البيئية المحيطة" .

-أبعاد الاتزان الانفعالى : هناك عدة أبعاد أو عناصر للاتزان الانفعالى ، حيث تصنفها (إلك كريستال، Elke Chrystal, 2012, : 4-6) إلى ستة أبعاد أو عناصر رئيسية تشمل : التوازن Balance ، الشجاعة Courage ، الضبط الانفعالى Emotional Control ، التعاطف Emotional Sensitivity ، قوة الأنا Ego Strengeth ، القلق Anxiety .

وتركز بعض الدراسات على تقسيم تلك الأبعاد إلى ثنائيات متقابلة كالتالى :

أ- التفاؤل مقابل التشاؤم : فالفرد المتزن انفعالياً يكون متفائلاً ومبتهجاً نحو الحياة والمستقبل، أما الفرد غير المتزن انفعالياً يتسم بالتشاؤو، وانخفاض تقدير الذات. (نهي عبد الستار عبد المحسن ، ٢٠١٣ : ٩٥)

ب-التعاطف مقابل تجاهل مشاعر الآخرين : فالفرد المتزن انفعالياً يتسم بالاهتمام بمشاعر الآخرين وفهم مشاعرهم، وأما الفرد غير المتزن انفعالياً لا يهتم إلا بذاته. (Mamta C, Chander R., 2010, : 38)

ج-الاستقلالية مقابل الاعتمادية : فالفرد المتزن انفعالياً يتمتع بالاستقلالية ويصنع قراراته بنفسه ، بينما الفرد غير المتزن انفعالياً يتسم بالاعتمادية والإذعان والخضوع للسلطة.(Salfiya Ummah, 2014, : 52)

د-الهدوء مقابل القلق : فالشخص المتزن انفعالياً يتسم بالهدوء وصفاء البال، بينما يتسم الفرد غير المتزن انفعالياً بالقلق ، كما يستشيط غضباً لأتفه الأسباب . (ماجد محمد أبو سلامة ، ٢٠١٣ : ١٣)

هـ-التسامح مقابل العدوانية : فالشخص المتزن انفعالياً يتسم بأنه مهذب ولطيف ورقيق الطبع ، فى حين أن الشخص غير المتزن انفعالياً يعبر عن غضبه بصورة مباشرة أو غير مباشرة خلال نوبات الغضب. (Mamta C, Chander R., 2010, : 38-39, Salfiya Ummah, 2014, : 52)

يتبين مما سبق تنوع وجهات نظر العلماء حول أبعاد الاتزان الانفعالى ، إلا أنه يوجد شبه اتفاق بين تلك الآراء حول عدة أبعاد للاتزان الانفعالى والتى تشمل التوازن، والشجاعة، والضبط الانفعالى(أو التحكم فى الانفعالات)، والتعاطف، والحالة المزاجية (أو المزاج العام) ، والكفاءة الشخصية ، والمهارات الاجتماعية، ويمكن لأعضاء المدرسة الابتدائية العمل على إظهار تلك الابعاد فى سلوكياتهم باعتبارهم قدوة للتلاميذ ، وبالتالى تنخفض معدلات حدوث السلوك الفوضوى بالمدرسة .

٣-مفهوم المتفوقون دراسياً Excelling academically Students:

أجمع كل من (نادية هايل السرور ،١٩٩٨ : ١٤، 13 : Bransford, Justin A. Koren, 2013) على أن المتفوق تحصيلياً هو J., Brown, A., & Csikszentmihalyi, M., et. al. 1993, : 18, الطالب الذي يرتفع في تحصيله الدراسي بمقدار ملحوظ فوق الأكثرية أو المتوسطين من أقرانه ، أي إذا زادت نسبة تحصيله الأكاديمي عن ٩٠% ، وبذلك فهم أعلي فئة من الطلبة في التحصيل الأكاديمي .

-خصائص المتفوقين دراسياً:

يشير (محمد مسلم حسن وهبة ، ٢٠٠٧: ٣٨) إلى أن خصائص التلاميذ المتفوقين ترتكز حول كونها خصائص عقلية ، واجتماعية ، وجسمية ، وانفعالية ، وإبداعية .

كما يُقسم (Justin A. Koren, 2013 : 5) تلك الخصائص إلى ثلاثة أنواع هى الخصائص السلوكية العامة ، والخصائص التعليمية ، والخصائص الإبداعية .

وتشير (أحلام رجب عبد الغفار ، ٢٠٠٣ : ٢٠) إلى أن المتفوقين يتميزون بالعديد من الصفات والخصائص التى تميزهم عن زملائهم العاديين فى نفس أعمارهم وتتمثل تلك الخصائص فى سرعة التعلم ، والثقة بالنفس ، والمرونة ، والمثابرة ، والمغامرة ، وحب الاستطلاع ، والطموح ، والقدرة على الإقناع ، والحساسية الشديدة لالتقاط المنبهات الجديدة ، والقدرة على حل المشكلات التى تعترضهم ، والميل إلى التساؤل والاستكشاف والبحث ، والميل إلى الاستقلالية وتأكيد الذات ، والاعتماد على النفس ، والتلقائية فى تفاعله مع الآخرين دون الاهتمام بعضويته فى الجماعة ودون الاهتمام بالسلطة والقوانين أو نقد الآخرين له .

يتبين من هذا تنوع آراء العلماء حول خصائص التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الابتدائية إلا أنه يوجد شبه اتفاق بينهم حول عدة خصائص وتشمل الخصائص العقلية ، والانفعالية ، والجسمية ، والسلوكية ، والتعليمية ، والإبداعية ، ويمكن لأعضاء المجتمع المدرسى التعرف على تلك الخصائص لدى التلاميذ وتوفير الأنشطة والبرامج الصفية واللاصفة التى من شأنها دعم تلك الجوانب لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً.

٤-مفهوم المتأخرون دراسياً latecomers :

أجمع كل من (Ogbonnia Chukwu-Etu, 2009 : 88-89, David W. Chan, 1999 : 179) على أن التأخر الدراسي هو وجود فجوة بين قدرات التلميذ وبين تحصيله الدراسى ، أى انخفاض معدل التحصيل الدراسي للتلميذ دون المستوى المتوسط إذا ما قورن هذا التحصيل بمستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ فصله ممن يتشابهون معه فى نفس العوامل والظروف الأخرى كالعوامل الذاتية والعوامل البيئية .

- خصائص أو سمات المتأخرين دراسياً بالمرحلة الابتدائية :

يشير (نبيل عبد الهادى ، وآخرون ، ٢٠٠٠ : ٤٣) إلى أن تلك السمات تشمل انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسى عن أقرانهم ، ويفتقدون للمشاركة الاجتماعية ، ولديهم مشكلات نفسية كالخجل والانطواء.

وحدد (ديفيد لونستن، 35 : David Lowenstein, 2003) بعض السمات والسلوكيات التى أظهرها التلاميذ المتأخرون دراسياً فى فصول المدارس النظامية وهى كما يلى :

أ-صعوبة التركيز حيث أن مدى الانتباه لديهم قصير .

ب-صعوبة التعبير الذاتى ، فمستوى الطلاقة اللغوية عندهم ضئيل مقارنة بأقرانهم فى نفس الصف الدراسى.

ج-أن سلوكهم يحتاج إلى الإشراف والتوجيه ولكن ليس لدرجة الحماية الزائدة .

د-تفاعلاتهم وتعلمهم أكثر بطئاً عند مقارنتهم بزملائهم .

وتشير نتائج العديد من الدراسات إلى أن خصائص لتلاميذ المتأخرين دراسياً ، تشمل :

أ-السمات الجسمية : كالعيوب في البصر، والتنفس والزوائد الأنفية، وعيوب اللسان وتضخم الغدد واللوزتين، كما يُحتمل أن يسود بينهم ضعف السمع وعيوب الكلام وسوء التغذية وعيوب الإبصار أكثر من العاديين .

(إخلاص علي حسين، ٢٠١٢ : ٧، يوسف مطلب، ١٩٩٢: ١٨، طلعت حسن عبد الرحيم،١٩٨٠: ٤٣)

ب-السمات العقلية : مثل قصر الذاكرة ، وضعف الانتباه ، وضعف القدرة على حل المشكلات العقلية أو المسائل التي تتطلب تفكيراً مجرداً ، وبطء التعلم ، وضعف القدرة على التركيز ، والكبت.

(محمود عطارد حسين ، ١٩٨٠ : ٧٠ ، داوود معايطة،١٩٩٢، ٢٥ ، يوسف مطلب، ١٩٩٢: ١٨)

ج-السمات الانفعالية : مثل فقدان الثقة في النفس ، وعدم الاستقرار الانفعالي، والخجل ومحدودية القدرات في توجيه الذات وشدة الحساسية ، والأنانية والاعتماد على الغير. (يوسف مطلب ، ١٩٩٢: ١٨)

د-سمات شخصية واجتماعية : كالانسحاب من المواقف الاجتماعية ، والانطواء ، والعزلة ، وضعف الصحة العامة ، والاستعداد للانحراف. (وفاء زبادي وآخرون ، ١٩٩١ : ١٢ ، يوسف مطلب ، ١٩٩٢: ١٨)

يتبين مما سبق تنوع خصائص أو سمات التلاميذ المتأخرين دراسياً والتى تشمل السمات الجسمية ، والسمات العقلية ، والسمات الانفعالية ، والسمات الشخصية والاجتماعية ، ويمكن لأعضاء المدرسة الابتدائية التعرف على تلك السمات للكشف عن التلاميذ المتأخرين دراسياً والتعرف علي نوع التأخر الدراسى مما يساعد على تشخيص مشكلة التأخر الدراسى بسهولة والعمل على علاجها .

سادساً : الدراسات السابقة : فيما يلي نشير إلى بعض الدراسات التي عنيت بمتغيرات الدراسة ، والتي يمكن عرضها على أربعة محاور أساسية ، وذلك في ضوء محتوى الدراسة ومتغيراتها:

١-السلوك الفوضوى :

قام (محمد حبشى حسين،Mohamed Habashy Hussein, 2013) بدراسة هدفت إلى التعرف على المهارت الانفعالية والاجتماعية لدى كل من المشاغبين ، وضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمصر ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢٣) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائى، خلال المرحلة العمرية (١٠-١١) ، وأشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض كل من المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى التلاميذ ذوى السلوك الفوضوى، وأن التلاميذ يقومون بالتنمر بمعدلات أكثر من التلميذات.

وأجرى كل من (استرجو ، سالا روكا ، Esturgo, sala-roca,2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك الفوضوي والقدرات الانفعالية لدى الطلاب المرحلة الأساسية ، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٢٢) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الأساسية في الفئة العمرية(٦-١٢)، واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات ، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين السلوك الفوضوي وبين العمر ، وأظهر الذكور درجة أكبر من السلوك الفوضوي مقارنة بالإناث .

بينما قام (ويلي، وآخرون ،Wiley, et. al. 2010) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر البيئة المدرسية على المشاكل السلوكية ، والسلوكيات الفوضوية، والمهارات الاجتماعية لدى الطلاب المضطربين انفعالياً ، وشملت عينة الدراسة (١٤٠) طالباً وطالبة من طلاب صفوف الروضة وحتى الصف السادس، واستخدمت الدراسة الاختبارات التحصيلية والإحصائيات المدرسية لجمع البيانات ، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين السلوكيات الفوضوية والمهارات الاجتماعية لدى الطلاب .

٢- الاتزان الانفعالى :

قام (مان يى هو ، Man, Yee, Ho, 2014) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين كل من الاتزان الانفعالى وبين القلق وكل من العنف والعدوان وشملت عينة الدراسة (٤٨٢) تلميذاً بمدارس "هونج كنج" بالمرحلة الابتدائية ، وتراوحت أعمارهم بين (٩-١١) سنة، وأظهرت الدراسة أن كل من العنف وانخفاض مستوى الاتزان الانفعالى ينتج عنهما القلق والعدوان ، وأنه عند ارتفاع مستوى الاتزان الانفعالى لدى التلاميذ ينخفض العنف والقلق والعدوان .

وهدفت دراسة (ديبيكا شارما ، Deepika Sharma, 2013) إلى التعرف على مدى تأثير برنامج التنمية الشاملة على مستوى الاتزان والنضج الانفعالى بين الأطفال ، وشملت عينة الدراسة (١٥٠) تلميذاً بالمرحلة الابتدائية ، وتم استخدام مقياس الاتزان الانفعالى ، ومقياس النضج الانفعالى ، وأسفرت الدراسة عن ارتفاع مستوى الاتزان الانفعالى ، وكذلك ارتفاع مستوى النضج الانفعالى لدى الأطفال الذين خضعوا لبرنامج التنمية الشاملة ، بدرجة أعلى من أولائك الأطفال الذين لم يلتحقوا بذلك البرنامج .

وأما دراسة (ماجد محمد أبو سلامة ، ٢٠١٣) فقد هدفت إلى التعرف علي الاغتراب النفسي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدي الطلبة المكفوفين بمدارس وكالة الغوث بغزة ، وشملت عينة الدراسة (١٤٥) طالباً وطالبة، وكانت أدوات الدراسة ممثلة بمقياس الاغتراب النفسي للأستاذ الدكتور عبد اللطيف خليفة ، ويشتمل على (٦٠) فقرة ، ومقياس الاتزان الانفعالي من إعداد الباحث ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجة الاغتراب النفسي والاتزان الانفعالي يساوى (-٠,٤٥٢) أى كلما زاد الاغتراب النفسي لدى أفراد العينة كلما قل الاتزان الانفعالي لديهم .

٣-المتفوقون دراسياً :

هدفت دراسة (ليديا كيراتو كيبكوك ، وآخرون ، Lydia Cheruto Kipkoech, et. Al. 2011) إلى التعرف على أداء التلاميذ المتفوقين دراسياً ، واتجاهاتهم نحو معلميهم وتأثير تلك الاتجاهات على أدائهم، وتوصلت إلى أن معظم الطلاب المتفوقين إذا ما وجدوا أن المعلومات متكررة وغير متجددة فإن ذلك يصيبهم بالإحباط والملل ، ويتم التعبير عن ذلك فى صورة السلوك الفوضوى.

بينما هدفت دراسة (لينبرينك إ. أ. ، Linnenbrink, E. A. 2005) إلى التعرف على تأثير ارتباط الأداء فى الفصل بالدافعية الذاتية ، وشملت عينة الدراسة (٢٣٧) تلميذاً بالمرحلة الابتدائية ، وتوصلت الدراسة إلى ارتباط الأهداف الشخصية بتحسين مستوى الأداء ، وتحقيق التفوق الدراسى ، وأن هناك علاقة بين تمكن المعلمين من مادة التخصص وبين تحقيق الطلاب لمستوى أعلى من التحصيل والتفوق الدراسى .

وقدمت (لوسى آن فكتور ، Lucy Ann Victores, 2001) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقات بين فهم الذات والتفوق الدراسى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى في بارامونت بكاليفورنيا ، وتكونت العينة من (١٣٦) تلميذاً وتلميذة ، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية بين كل من مفهوم الذات ، ومكانة المدرسة ، والتفوق الدراسى والتحصيل الدراسى للتلاميذ عموماً ، ولعينة البنات خصوصاً.

٤-المتأخرون دراسياً :

هدفت دراسة (داون جينفر ،Dawn Jennifer,2007) إلى تقديم برنامج لتشجيع التلاميذ على التعاون الاكاديمى فيما بينهم وأن يكتشفوا بأنفسهم الآثار السلبية للسلوك الفوضوى ، واعتمدت الدراسة على المقابلات ، ومناقشات المجموعات البؤرية ، وتكونت العينة من (١٢٠) من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وكشفت الدراسة عن أن التلاميذ ذوى السلوك الفوضوى أحياناً ما يتواجدون فى شكل جماعة صغيرة نسبياً داخل الفصل أو المدرسة، حيث يقومون بتوجيه السلوك الفوضوى ضد أفراد آخرين ، مما يعيق عملية التحصيل الدراسى داخل الفصل والمدرسة ، إلا أن وجود ميثاق أخلاقى يلتزمون ببنوده يقلل من مظاهر السلوك الفوضوى.

كما قدمت (إخلاص علي حسين ، ٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرف على أسباب التأخر الدراسي وأكثرها شيوعاً لدى تلاميذ المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في محافظة ديالى بالعراق ، واعتمدت الدراسة على مقياس(الترتير ، ٢٠٠٣) ويتكون من (٨٦) فقرة ، وتكونت العينة من (٣٠٠) معلم ومعلمة بالمرحلة الابتدائية بمحافظة ديالى ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عدة عوامل جاءت فى المرتبة الأولى وتسبب التأخر الدراسي وهى العوامل المدرسية ، كما أن أغلب المعلمين لا يواكبون طرق التدريس الحديثة ، وقلة استخدام مصادر التكنولوجيا فأغلب المعلمين يعتمدون على الكتاب المدرسى ويستخدمون السبورة والطباشير ، وأما العوامل المتوسطة التى تسبب التأخر الدراسى فتشمل استخدام بعض الطلبة العنف

والعدوان مع أقرانهم ، وانخفاض مهارة المعلمين فى إدارة الفصل والتعامل مع مشكلات الطلاب داخل الفصل.

كما أن دراسة (روحاتى ماجسب ، ميسرة رايس (Rohaty M. Majzub, Maisarah M. Rais,2010) هدفت إلى التعرف على أسباب التأخر الدراسى للتلاميذ فى مدارس المرحلة الابتدائية بالمناطق الريفية بماليزيا وطرق العلاج لتلك المشكلة ، وشملت عينة الدراسة (٣٠٠) معلماً بمداس المرحلة الابتدائية بالمناطق الريفية بماليزيا ، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وتوصلت الدراسة إلى أن التأخر الدراسى يرجع إلى عوامل داخلية تتعلق بالتلميذ ذاته مثل الخبرات فى مرحلة الحضانة ، والخصائص الجسمية والانفعالية للتلميذ ، وعوامل تتعلق بالمدرسة مثل مدى كفاءة المعلمين فى استخدام طرق تدريس متنوعة ، والمنهج الدراسى ، وموقع ومستوى المدرسة ، ومدى التعاون بين كل من الأسرة والمدرسة ، وعوامل أخرى تتعلق بالمكانة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ، والمستوى التعليمى للوالدين.

التعقيب على الدراسات السابقة : من خلال استقراء وتحليل الدراسات السابقة نخلص إلى ما يلي :

١-ندرة الدراسات العربية التي اهتمت بمفهوم السلوك الفوضوى وعلاقته بالاتزان الانفعالى .

٢-أكدت بعض الدراسات على العلاقة العكسية بين السلوك الفوضوي والاتزان الانفعالى لدى التلاميذ، مثل: دراسة (Esturgo,sala-roca,2010, Mohamed Habashy Hussein, 2013, Wiley, et. al. (2010, Man, Yee, Ho, 2014,

٣- أكدت بعض الدراسات على أن بعض العوامل المدرسية قد تؤدى إلى السلوك الفوضوى والتأخر الدراسى يرجع إلى عوامل داخلية تتعلق بالتلميذ ذاته، وعوامل تتعلق بالمدرسة، مثل دراسة (Lydia Cheruto Kipkoech, et. Al. 2011, Lydia Cheruto Kipkoech, et. Al. 2011, Camille A. Smith, (2005

**** أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :** استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يلي:

١-تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها .

٢- اختيار عينة الدراسة وهم تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٣-تحديد أهداف الدراسة .

٤-إعداد مقياس السلوك الفوضوي وإعداد مقياس للاتزان الانفعالي .

٥- التعرف على أهم خصائص التلاميذ ذوى السلوك الفوضوي.

٦-تحديد فروض الدراسة .

سابعاً : فروض الدراسة : تحاول الدراسة التحقق من صحة الفروض الآتية :-

١-تختلف درجة الاتزان الانفعالي تبعاً لبعض المتغيرات الديموجرافية(السن،النوع،المستوى التعليمي للأم والأب) .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً في درجة الاتزان الانفعالي ، وذلك في اتجاه المتفوقين دراسياً.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً في درجة السلوك الفوضوي ، وذلك في اتجاه المتأخرين دراسياً .

٤- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الاتزان الانفعالي والسلوك الفوضوي .

ثامناً : منهج وإجراءات الدراسة :

١-منهج الدراسة : استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المقارن ، باعتباره المنهج الأنسب لها ، كما أن الدراسة الحالية قارنت بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً ودرست الفروق بينهما ؛ وقارنت أيضاً بين الذكور والإناث في متغيري الدراسة ودرست الفروق بينهما ،.

٢- إجراءات الدراسة : تتحدد الدراسة الحالية ونتائجها بما يلى :

أ-عينة الدراسة : وتم سحبها من مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بإدارة سوهاج التعليمية وهى كالتالى:

المجموعة الأولي : وتشمل عينة الدراسة السيكومترية ، ويبلغ عددهم (١٠٠) تلميذاً وتلميذة .

المجموعة الثانية : وتشمل عينة الدراسة الأساسية ، وتكونت من (١٠٠) تلميذاً وتلميذة .

ب-أدوات الدراسة : وتشمل الأدوات التالية :

١-مقياس السلوك الفوضوي (إعداد الباحثة)
٢-مقياس الاتزان الانفعالي (إعداد الباحثة)
٣ –مقياس ذكاء المصفوفات المتتابعة، جون رافن John. Raven ".

تاسعاً : نتائج الدراسة :

نتائج الفرض الأول ومناقشتها: وينص هذا الفرض على أنه:" تختلف درجة الاتزان الانفعالي تبعاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع ، السن ، المستوى التعليمي للأم والأب)"

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات وفقاً لمتغير النوع إلى مجموعتين(ذكور- إناث) لدراسة متغير النوع ، كما تم استخدام تحليل التباين الثنائى (Two way Anova) للمقارن بين أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير مستوى التعليم للوالدين (متوسط- جامعى- دراسات عليا).

جدول(١) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس الاتزان الانفعالى تبعا لمتغير النوع (ذكور- إناث)

المجموعة / أبعاد الاتزان الانفعالى	الذكور (ن = ٥٠)		إناث (ن = ٥٠)		قيمة (ت)	اتجاه الفروق
	م	ع	م	ع		
الدرجة الكلية	٧٢	١,٣٧	٩٧	١,٢٤	*١٤,٣٠	لصالح الإناث

علماً بأن (*) دالة عند مستوى(٠,٠٥) ≤١,٩٩ (**) دالة عند مستوى(٠,٠١) ≤٢,٦٤

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التلاميذ والتلميذات المتفوقين والمتأخرين في الاتزان الانفعالى ؛ حيث كان متوسط درجات التلميذات أعلى من متوسط درجات التلاميذ في الدرجة الكلية، أي أن الاتزان الانفعالى للتلميذات الإناث أعلى من التلاميذ الذكور.

جدول(٢) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات

على مقياس الاتزان الانفعالى تبعاً لمتغير السن

المجموعة / أبعاد الاتزان الانفعالى	الصف الخامس (ن = ٥٠)		الصف السادس(ن = ٥٠)		قيمة (ت)	اتجاه الفروق
	م	ع	م	ع		
الدرجة الكلية	٩٤	١,٩٢	٩٥	١,٧٢	١,٠٢	لا توجد فروق

علماً بأن (*) دالة عند مستوى(٠,٠٥) ≤١,٩٩ (**) دالة عند مستوى(٠,٠١) ≤٢,٦٤

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين طلاب الصف الخامس والصف السادس الابتدائى في الاتزان الانفعالى لتقارب المرحلة العمرية ، حيث كانت " ت" المحسوبة تساوى (١,٠٢) أقل من "ت" الجدولية وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب الصف الخامس والسادس.

جدول (٣) نتائج تحليل التباين (**Two way Anova**) لحساب تأثير متغير المستوى التعليمى (متوسط- جامعى- دراسات عليا)على مقياس الاتزان الانفعالى (ن = ١٠٠)

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المستوى التعليمى	بين المجموعات	٢	٥٢,٧٢	١٤,٢٦	٢,٨	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٩٨	٦٤,٣٢	٧,٠٣		

علماً بأن (*) دالة عند مستوى(٠,٠٥) ≤١,٩٩ (**) دالة عند مستوى(٠,٠١) ≤٢,٦٤

يتضح من الجدول السابق لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لمتغير المستوى التعليمى، حيث كانت " ت" المحسوبة وهى تساوى (٢,٨) أقل من "ت" الجدولية وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لتغير المستوى التعليمى .

مناقشة نتائج الفرض الأول : يمكن تفسير نتائج الفرض الأول فى ضوء الإطار النظرى ، وما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج ، حيث أظهرت نتائج الدراسة الحالية ارتفاع مستوى الاتزان الانفعالى للتلميذات (الإناث) عن التلاميذ (الذكور) ، وربما تشير تلك النتيجة إلى طبيعة مجتمع الصعيد (حيث تكونت عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بسوهاج) ، وهو مجتمع محافظ وبحكم العادات والتقاليد تُفرض العديد من القيود على المرأة والفتيات ، علاوة على طبيعة التنشئة الاجتماعية للذكور والاعتزاز بهم وتفضيلهم على الإناث مما أعطى الذكور جرأة وشجاعة وإقدام بدرجة عالية عكس الفتيات .

وهو ما يتفق مع نتائج دراسة(Rosenberg & Schooler & Schoenbach, 1999) والتى كشفت عن أن الذكور لديهم ضبط ذات منخفض وسيطرة اجتماعية منخفضة مقارنة بالإناث ، إلا أن النتيجة السابقة تختلف عما توصلت إليه دراسة كل من (ماجد محمد أبو سلامة ، ٢٠١٣ ، كارولين س. لتل Carolyn S. Little, 2004 : 4، كورشى وآخرون Qureshi et al.,1998, : 136) والتى خلصت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى درجة الاتزان الانفعالى ، وتشير نتائج دراسة (ماجد محمد أبو سلامة ، ٢٠١٣) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في درجة الاتزان الانفعالي تعزى لمتغير الجنس .

وفى ضوء ذلك يتبين عدم توافق النتيجة السابقة مع الفرض الأول للدراسة ، كما تؤكد دراسة (مريم مفلح التوايهة ، ٢٠٠٨) على عدم وجود فروق في مستوى ضبط الذات تبعاً لمتغير الجنس .

نتائج الفرض الثانى ومناقشتها: وينص هذا الفرض على أنه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً في درجة الاتزان الانفعالي ، وذلك في اتجاه المتفوقين دراسياً"

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "T. Test" ، لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعتين وأسفر التحليل عن النتائج الموضحة في الجدول التالي :

جدول(٥٦) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ والتلميذات المتفوقين والمتأخرين دراسياً على مقياس الاتزان الانفعالى بأبعاده الفرعية ، ن الكلية (١٠٠) .

المجموعة / أبعاد الاتزان الانفعالى	المتفوقين (ن = ٥٠)		المتأخرين (ن = ٥٠)		قيمة (ت)	اتجاه الفروق
	م	ع	م	ع		
الكفاءة الشخصية	١٩	٠,٩٣	١٤	٠,٨٣	*١٠,٠٤	لصالح المتفوقين
التعاطف	١٦	٠,٨٩	١٠	٠,٨١	*٨,٤١	لصالح المتفوقين
المرونة	١٤	٠,٧٩	٩	٠,٧٢	*٦,٧٢	لصالح المتفوقين
التحكم في الانفعالات	١٨	٠,٩١	١٣	٠,٨١	*٧,٣٦	لصالح المتفوقين
المزاج العام	١٣	٠,٧٣	٩	٠,٧٤	*١٤,٨١	لصالح المتفوقين
المهارات الاجتماعية	١٦	٠,٨٣	١١	٠,٧٧	*١٣,٣	لصالح المتفوقين
الدرجة الكلية	٩٦	١,٢٤	٦٦	١,١٣	*١٨,٦	لصالح المتفوقين

علماً بأن (*) دالة عند مستوى(٠,٠٥) ≤١,٩٩

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التلاميذ المتفوقين دراسياً والتلميذات المتفوقات دراسياً ؛ والمتأخرين دراسياً في الاتزان الانفعالى كدرجة كلية وكدرجات فرعية لصالح المتفوقين دراسياً ؛ حيث كان متوسط درجات التلاميذ المتفوقين دراسياً والتلميذات المتفوقات دراسياً أعلى من متوسط درجات التلاميذ المتأخرين دراسياً والتلميذات المتأخرات دراسياً في الأبعاد الفرعية وفي الدرجة الكلية، أي أن مستوى الاتزان الانفعالى للتلاميذ المتفوقين والتلميذات المتفوقات أعلى من مستواه لدى التلاميذ والتلميذات المتأخرين دراسياً ، وبذلك تتحقق صحة الفرض الثانى .

مناقشة نتيجة الفرض الثانى : كشفت الدراسة الحالية عن أن الاتزان الانفعالى للتلاميذ المتفوقين والتلميذات المتفوقات أعلى من مستواه لدى التلاميذ المتأخرين والتلميذات المتأخرات دراسياً ، وتعزى هذه النتيجة إلى أن التلاميذ الذين ترتفع لديهم سمة الاتزان الانفعالى يتمتعون بصحة نفسية واستقرار نفسى ، يساعدهم على تكوين علاقات إيجابية مع معلميهم والتعاون مع زملائهم فيما يتعلق بالتحصيل الأكاديمى والتفوق الدراسى ، وهذا عكس التلاميذ الذين ينخفض لديهم الاتزان الانفعالى وبالتالى يعانون من المشكلات والاضطرابات النفسية والسلوكية وخاصة السلوك الفوضوى مما يعوق تحصيلهم الدراسى وعرقلة تحقيقهم للتفوق الدراسى .

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (لوسى آن فكتور، Lucy Ann Victores,) حيث توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين الاتزان الانفعالى والتفوق الدراسى للتلاميذ ، وقد كشفت دراسة (Freda & Albertazz, 2001) عن وجود علاقة بين تقدير الذات الإيجابي وانخفاض خطر الإصابة بالاكتئاب والنجاح الأكاديمي ، وأظهرت النتائج أيضاً أن الطلاب منخفضى التحصيل وذوي تقدير الذات المنخفض، لديهم مستو عالٍ من

خطر الإصابة بالاكتئاب ، وتؤكد دراسة (Smith, R, Tony, 2004) عن عدم ارتباط ضبط الذات المنخفض بالأداء الأكاديمي بين الطلبة .

وفى ضوء ذلك يتبين توافق النتيجة السابقة مع فرض الدراسة وأن الاتزان الانفعالى يساعد التلاميذ على التفوق الدراسى فى حين أن انخفاض مستوى الاتزان الانفعالى يؤدى الى التأخر الدراسى ، وهو ما يتفق مع نتيجة دراسة (سيبى ، كيلنج ، Sepi & keeling, 1990) التى كشفت عن بعض الخصائص الانفعالية التى يتصف بها التلاميذ المتأخرون دراسياً ، والتى شملت ارتفاع مستوى القلق ، والعدوانية ، والنشاط الحركى الزائد .

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها: وينص هذا الفرض على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً في درجة السلوك الفوضوي، وذلك في اتجاه المتأخرين دراسياً"

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "T. Test ")، لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعتين وأسفر التحليل عن النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول(٥٧) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ والتلميذات المتفوقين والمتأخرين دراسياً على مقياس السلوك الفوضوى بأبعاده الفرعية ، ن الكلية (١٠٠)

المجموعة / أبعاد السلوك الفوضوى	المتأخرين (ن = ٥٠)		المتفوقين (ن = ٥٠)		قيمة (ت)	اتجاه الفروق
	م	ع	م	ع		
العدوان	١٥	٠,٩٦	٨	٠,٨٤	*١٢,١٨	لصالح المتأخرين
الاندفاعية	٩	٠,٨١	٧	٠,٧٥	*٩,٣٩	لصالح المتأخرين
النشاط الزائد	١٤	٠,٩٢	٨	٠,٨١	*١١,٤٢	لصالح المتأخرين
التخريب	٨	٠,٨١	٤	٠,٦٧	*٨,٢٥	لصالح المتأخرين
الضوضاء	١٢	٠,٨٤	٥	٠,٦٨	*١٣,٦٣	لصالح المتأخرين
العناد المتحدي	١٤	٠,٨٩	٧	٠,٨٠	*١٢,٢٦	لصالح المتأخرين
اللامبالاة بالمعايير الاجتماعية	١٦	٠,٩٨	٨	٠,٧٩	*١٤,٠٧	لصالح المتأخرين
الدرجة الكلية	٨٨	١,٨٢	٤٧	٠,٩٣	*٢٦,١٧	لصالح المتأخرين

علماً بأن (*) دالة عند مستوى(٠,٠٥) ≤١,٩٩

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التلاميذ والتلميذات المتفوقين والمتأخرين في السلوك الفوضوى كدرجة كلية وكدرجات فرعية لصالح المتأخرين ؛ حيث كان متوسط درجات التلاميذ المتأخرين والتلميذات المتأخرات دراسياً أعلى من متوسط درجات التلاميذ المتفوقين والتلميذات المتفوقات دراسياً في الأبعاد الفرعية وفي الدرجة الكلية، أي أن السلوك الفوضوى

للتلاميذ المتأخرين دراسياً والتلميذات المتأخرات دراسياً أعلى منه لدى التلاميذ المتفوقين والتلميذات المتفوقات دراسياً.

مناقشة نتيجة الفرض الثالث : كشفت نتائج الدراسة الحالية عن أن السلوك الفوضوى للتلاميذ المتأخرين والتلميذات المتأخرات دراسياً أعلى منه لدى التلاميذ المتفوقين والتلميذات المتفوقات دراسياً ، وهو ما يتفق مع دراسة (إخلاص علي حسين ، ٢٠١٢) والتى أسفرت عن أن السلوك الفوضوى واستخدام بعض الطلبة العنف والعدوان مع أقرانهم ، وتغيب التلاميذ عن المدرسة جميعها تعتبر من بين العوامل المتوسطة التى تسبب التأخر الدراسى للتلاميذ ، كما توصلت دراسة (بوبي Bobby,1998) إلى أن السلوك الفوضوي له آثارٌ سلبية على الانجاز الأكاديمى وعلي الطفل نفسه وعلي أقرانه في الفصل ، وتؤكد (Rana Sampson, 2013, : 43) أن السلوك الفوضوي يؤثر في عملية التعليم ويأخذها بعيداً عن التحصيل الأكاديمي المتميز من خلال إضاعة الأوقات المخصصة للتحصيل التعليمي ، فالأطفال الذين لديهم اضطرابات في السلوك كثيراً ما يُظهرون مستويات متدنية من التحصيل الأكاديمي مع بداية سنوات الدراسة ، إلا أن النتيجة السابقة تختلف عما توصلت إليه دراسة (ليديا كيراتو كيبكوك ، وآخرون، Lydia Cheruto Kipkoech, et. Al. 2011) حيث خلصت إلى أن معظم التلاميذ المتفوقين إذا ما وجدوا أن المعلومات متكررة فإن ذلك يصيبهم بالإحباط والملل ، ويتم التعبير عن ذلك فى صورة السلوك الفوضوى.

وفى ضوء ما سبق يتبين توافق النتيجة السابقة مع فرض الدراسة وأن السلوك الفوضوى للتلاميذ المتأخرين والتلميذات المتأخرات دراسياً أعلى منه لدى التلاميذ المتفوقين والتلميذات المتفوقات دراسياً ، فى حين تختلف نتائج بعض الدراسات عن تلك النتيجة ، حيث يؤكد (بطرس حافظ ، ٢٠١٠ : ١١٧- ١١٨) على أن التلاميذ المتفوقون قد يكونون مصدراً للسلوك الفوضوى نتيجة الشعور بجمود فى الأنشطة الصفية .

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها : وينص هذا الفرض على أنه " توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الاتزان الانفعالي والسلوك الفوضوي"

وللتحقق من صحة الفرض السابق قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط البسيط لبيرسون بين درجات التلاميذ والتلميذات على مقياس الاتزان الانفعالى بأبعاده الفرعية، ودرجاتهم علي السلوك الفوضوى كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥٨) معاملات الارتباط بين درجات مقياس الاتزان الانفعالى بأبعاده الفرعية ودرجات مقياس السلوك الفوضوى ومستوى دلالتها لدى التلاميذ والتلميذات المتفوقين والمتأخرين دراسياً

مكونات الاتزان الانفعالى	السلوك الفوضوى للتلاميذ		
	معامل الارتباط	الدلالة	مستوى الدلالة
الكفاءة الشخصية	- ٠,٩٣*	**دال**	٠,٠٥
التعاطف	- ٠,٩٠*	**دال**	٠,٠٥
المرونة	- ٠,٩١*	**دال**	٠,٠٥
التحكم في الانفعالات	- ٠,٧٣*	**دال**	٠,٠٥
المزاج العام	- ٠,٩٥**	**دال**	٠,٠١
المهارات الاجتماعية	- ٠,٩٠*	**دال**	٠,٠٥
الدرجة الكلية	- ٠,٧٩*	**دال**	٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائياً بين درجات فاعلية الاتزان الانفعالى (علي الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) ودرجات السلوك الفوضوى لدى التلاميذ المتأخرين والمتفوقين دراسياً والتلميذات المتأخرات والمتفوقات دراسياً.

حيث يشير الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لكل مكون من مكونات الاتزان الانفعالى وبين الدرجات على مقياس السلوك الفوضوى، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين: (-٠,٧٣ ، - ٠,٩٣) وجميعها دال عند مستوى (٠,٠٥) ، بينما بلغت قيمة معامل الارتباط بين المكون الخامس من مكونات مقياس الاتزان الانفعالى وبين السلوك الفوضوى (-٠,٩٥) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١) ، كما بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجة الاتزان الانفعالى وبين السلوك الفوضوى (-٠,٧٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ، وبذلك تكون صحة الفرض الرابع قد تحققت كلياً .

مناقشة نتيجة الفرض الرابع : كشفت نتائج الدراسة الحالية عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاتزان الانفعالي والسلوك الفوضوي وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (Wiley, et. al. 2010) والتى أكدت وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين السلوكيات الفوضوية ومستوى الاتزان الانفعالى والمهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ، حيث أنه كلما زاد مستوى الاتزان الانفعالى والمهارات الاجتماعية انخفض مستوى السلوك الفوضوي ، وتؤكد نتائج العديد من الدراسات (Aluede et al. 2008, 156; Hawker, D.S.J., and M.J. Boulton,2000, : 443; Rigby 2003, : 588 ; Roland 2002, : 60) أن التلاميذ ذوى السلوك الفوضوى لديهم اضطراب فى سمة الاتزان الانفعالى وضعف الاستقرار النفسى ، كما أن التلاميذ ضحايا السلوك الفوضوى ترتفع معدلات إصابتهم بالاكتئاب ، والقلق، والشعور بالوحدة ، وعدم الثقة في الآخرين ، وسوء التوافق الاجتماعي ، وتدني احترام الذات ، وانخفاض مستوى التحصيل الدراسى ، علاوة على العديد من المشكلات النفسية بالمقارنة بزملائهم الذين لم يتعرضوا لذلك السلوك السلبى .

وفى ضوء ما سبق يتبين توافق النتيجة السابقة مع الفرض الرابع للدراسة ، ويؤكد (تيودورو هـ. دى فروتوز ، Teodoro H. de Frutos, 2013 : 304) أنه السلوك الفوضوى داخل المدارس يترتب عليه وزيادة العدوان ، والانعزالية ، والتأخر الدراسى للتلاميذ انخفاض تقدير الذات .

خامساً : توصيات الدراسة : فى ضوء قراءة الأدبيات والدراسات السابقة ، يمكن إبداء التوصيات التالية:

١-ضرورة تنمية الاتزان الانفعالى لدى التلاميذ من أجل خفض معدلات السلوك الفوضوى .

٢-إعداد برامج للتلاميذ لتدريبهم على أساليب حل الصراع لخفض معدلات السلوك الفوضوى .

٣-إعداد برامج تدريبية للمعلمين للتعرف على ماهية السلوك الفوضوى وأنواعه وأساليب علاجه .

سادساً : البحوث المستقبلية : فى ضوء نتائج هذه الدراسة نقترح بعض الدراسات المستقبلية كالتالى :

١-السلوك الفوضوي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

٢-السلوك الفوضوي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

٣-فعالية برنامج علاجى لخفض السلوك الفوضوي لدى التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسياً.

المراجع

١) أحلام عبد الجبار عبدا لله الشمري (٢٠٠٣) : السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ،جامعة بغداد.

٢) إخلاص علي حسين (٢٠١٢) : أسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ، مجلة الفتح ، ديالى ، العدد الثامن والأربعون ، ٢٠١٢، ص ص ١-٣١ .

٣) بطرس حافظ بطرس (٢٠١٠) : طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً، عمان ، دار المسيرة

٤) حسين هاشم هندول الفتلي (٢٠٠٧) : أسباب الشغب الصفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ، العددان (٣-٤) المجلد (٦) ، ص ص ٢٦٨-٢٨٢.

٥) خولة عزت القدومى (٢٠٠٥) : أثر برنامج تدريبى لتنمية المهارات الاجتماعية فى خفض السلوك الفوضوى لدى الطلبة المعرضين لخطر الفشل الدراسى،رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان ، الأردن .

٦) داوود محمود حامد المعايطة (١٩٩٢) : مقارنة الخصائص الشخصية والاجتماعية بين الطلبة المتفوقين والمتأخرين تحصيلياً فى الصف العاشر الأساسى فى مدارس عمان الكبرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان ، الجامعة الاردنية .

٧) رشيدة عبد الرءوف رمضان (٢٠٠٧): فاعلية برنامج إرشادى جمعى فى اختزال السلوك الفوضوى لدى عينة من الأطفال، مجلة كلية التربية ، جامعة بنى سويف، العدد الثامن ، الجزء الثانى ، يوليو ، ٢٠٠٧ ، ص ص ١٧-٤٦.
٨) رغداء على نعيسة (٢٠١٥): السلوك الفوضوى وعلاقته بمستوى الانتماء الأسرى والمدرسى لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوى، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، للتربية وعلم النفس، المجلد الثالث عشر، العدد الثالث، ص ص ١٢٤ - ١٥٤ .
٩) سارة محفوظ سليم (٢٠١٢) : أثر استخدام أسلوب التعزيز التفاضلى للسلوك الآخر على السلوك الفوضوى لدى طلاب المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية .
١٠) سامر مطلق عياصرة ، نور عزيزي إسماعيل (٢٠١٢) : سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، المجلد الثالث ، العدد (١٤) ، ٢٠١٢ ، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية ، ص ص ٩٧-١١٥ .
١١) سامية عباس القطان(١٩٨٦): قياس الاتزان الانفعالي، مجلة كلية التربية، العدد العاشر، مطبعة جامعة عين شمس ، ص. ص: ١-١٥.
١٢) طلعت حسن عبد الرحيم (١٩٨٠) : سيكولوجية التأخر الدراسي، القاهرة، دار الثقافة للطبع والنشر.
١٣) فوزية غمارى (٢٠١٢) : ظاهرة المضايقة بين الأقران وعلاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة الجزائر،غرب،مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس،المجلد العاشر،العدد الرابع،٢٠١٢،ص ص ٣٣-٦٤ .
١٤) فيولا الببلاوى(١٩٩٠) : مشكلات السلوك عند الأطفال ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
١٥) ماجد محمد أبو سلامه (٢٠١٣): الاغتراب النفسي وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الطلبة المكفوفين في مدارس وكالة الغوث بغزة .
١٦) محمد مسلم حسن وهبة(٢٠٠٧):الموهوبون والمتفوقون أساليب اكتشافهم ورعايتهم،خبرات عالمية،الاسكندرية،دار الوفاء .
١٧) محمد أديب قهوجي (١٩٩٨) : مشكلات أطفال الصفوف الأربعة الدنيا في المرحلة الأساسية كما يراها معلموهم ، رسالة ماجستير جامعة اليرموك ، الاردن.
١٨) محمود عطارد حسين (١٩٨٠) : بحوث ودراسات سيكولوجية ، ط٢ ، جامعة أسيوط .
١٩) مريم مفلح التوايهة (٢٠٠٨) : مستوى ضبط الذات وعلاقته بالسلوك الطائش لدى طلبة الصف الأول ثانوي الأكاديمي والمهني في مديرية تربية الرصيفة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة .
٢٠) نادية هايل السرور (١٩٩٨) : مدخل إلي تربية المتميزين والمتفوقين. عمان ، دار الفكر للطباعة .
٢١) نهى عبد الستار عبد المحسن (٢٠١٣) : أساليب معاملة العاملين بمؤسسات المكفوفين وعلاقتها بالثبات النفسي الانفعالي للطفل الكفيف ، إدارة المنزل والمؤسسات - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية .
٢٢) نبيل عبد الهادي ، وآخرون (٢٠٠٠) : بطء التعلم ، وصعوباته،عمان ، دار وائل للنشر .
٢٣) وفاء زيادى ، وآخرون (١٩٩١): ورقة عمل مقدمة بعنوان(التأخر الدراسي)، نابلس، التربية والتعليم.
٢٤) يوسف مطلب النفيسة (١٩٩٢) : فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تحسين عادات الاستذكار والاتجاهات الدراسية لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي ذوي التحصيل الدراسي المنخفض ، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم علم النفس .

Second : English References :

Aluede, O., F., et. al.(2008) : A review of the extent, nature, characteristics and effects of bullying in schools. Journal of Instructional Psychology vol. 35, PP. 151–158.

Arun K. Mishra (2014) : Dealing with Disruptive Classroom Behavior, Alberta, P. 1., Retrieved from : https://cdc.qc.ca/actes_aq_pdf (Date of access, on 25-5- 2016)

Bauer, A, M, and Sapona, R. H. (1991). Managing Classromms to Facilitate Learning, Englewood Clifts, Prentice –Hall, NJ.

Bobby. G. (1998): Teacher perception of disruptive behavior maintaining instructional focus, Educational Horizons, vol. 76, No 4, ERIC Number: EJ568260 Sum 1998, p189-194

Bransford, J., et. al. (2000) : How people learn : Brain, mind, experience, and school. Washington, DC: National Academic Press.
Csikszentmihalyi, M., et. al. (1993) : Talented teenagers: The roots of success and failure. New York: Cambridge University Press.
Carolyn S. Little, (2004) : Bullying Measurement Study, M. A.I. Submitted To The Faculty Of The Graduate College Of The Oklahoma State University.
Dawn Jennifer (2007) : Understanding bullying in primary school, Listening to children's voices, Ph. D., Faculty of Health & Medical Sciences, University of Surrey.
Deepika Sharma,(2013) : A Study Of Emotional Stability And Maturity Among Children In Kangra District Of Himachal Pradesh, *Research Paper, Asian Journal Of Home Science*, Vol. 8, Issue 2, December, PP. 362-366.
David W. Chan, (1999) : Reversing Underachievement: Can We Tap Unfulfilled Talents in Hong Kong?, Educational Research Journal, Vol.14, No.2, Winter 1999, Hong Kong Educational Research Association 1999, PP.177-190.
David Lowenstein (2003) : standing under and helping the slow learner, bastion, miffin.
Elke Chrystal, (2012) : The Construction Of An Indigenous Emotional Sensitivity Scale, M.A.I., South Africa, Universty Of Johannesburg.
Esturgo-Deu, M., Sala-Roca, J (2010) Disruptive behaviour of students in primary education and emotional intelligence. Teaching and Learning, Vol 26 Issue 4.
Freda, M. F. & Albertazzi, P. (2001). The relation between emotional problems and scholastic problems in school-aged children in a marginal social context : A contribution to pre-adolescent research. Psicologia Clinica dello sviluppo. 5 (2). 189 – 205 (PsycINFO).
Hawker, D.S.J., and M.J. Boulton, (2000) : Twenty years research on peer victimization and psychosocial maladjustment: A meta-analytic review of cross-sectional studies, *Journal of Child Psychology and Psychiatry* 41, PP. 441–455.
Hildebrand, M ; Ruiter , C & Nijman , H(2004): PCL-R psychopathy Predicts Disruptive Behavior male offenders in a Dutch forensic psychiatric hospital , Journal of interprtsonal violence, V.19, N. 1, January, PP. 13-29.
Johnson , C ,R ; et. al. (2004) : Affective disorders in hospitalized children and adolescent with mental retardation a retrospective study , Research in developmental disabilities, V. Issue 3, May- June , PP. 221-231.
Justin A. Koren (2013) : A Comparative Study of Gifted and Non-Gifted Middle-School Students in Terms of Classroom Environment and Attitudes Within a Large Urban School District, Ph. D. Curtin University.
Kara, L. E. Jessen (2012) : The Role of Emotional Stability and Parental Behavioral Control, Master Psychology, University Utrecht, the Netherlands
Kulinna,PH., et,al. (2003) Development of an Instrument to Measure Student Disruptive Behavior. Measurement in physical Education and Exercise science,7(1),25-41
Kutcher, S.; et. al. (2004): International consensus statement on ADHD and DBDS clinical implications and treatment practice suggestions, European Neuropsychoharmacology, Vol. (14), PP.11-28.
Linnenbrink, E. A. (2005) : The Dilemma Of Performance – Approach Goals, Journal Of Education Psychology, Vol. 97, No. 2 May 2005, Pp. 197-213
Louis, R. (2000): The keys classroom management teaching music, Vol. (7),

No.(2),PP.24-31.
Lucy Ann Victores (2001) : The relationship between self-concept and school performance among fifth grade students, D.A.I , M.S.W , Vol. No. 6, California State University, long beach.
Lydia Cheruto Kipkoech, Et. Al. (2011) : Effects Of Attitudes Of Academically Talented Students On Performance: An Ability Or Disability?, Problems Of Education In The 21st Century, Volume 29, 2011, Pp. 63-70.
Mamta Chaturvedi, R. Chander,(2010) : Development of Emotional Stability scale, industrial Psychology journal, Jun-Jun., 2010, Vol. 19, Issue. 1 PP. 37-40.
Michael Lewis, et. al. (2008) : Handbook Of Emotions, 3rd , The Guilford Press, New York.
Molaney Rhonda,(2007) : Qualitative Analysis Of Disruptive Behavior And Leadership Influence In Two Urban 6-K Virginia Elementary Public Schools, Ph.D., University Of Phoenix, Florida, U.S.A.
Mohamed H. H.,(2013):The Social And Emotional Skills Of Bullies,Victims,And Bully-Victims Of Egyption Primary School Children,International Journal Of Psychology, Vol.(48),No.(5), Oct. 2013, PP. 910-921.
Ogbonnia Chukwu-Etu, (2009) : Underachieving Learners: Can They Learn At All?, Nigeria , Arecls, 2009, Vol.6, 84-102.
Pol A. C. et. al., (2004) : Preventing Disruptive Behavior in Elementary Schoolchildren, Journal of Consulting and Clinical Psychology 2004, Vol. (72), No. (3), PP. 467–478
Qureshi et al., (1998) : Emotional stability among student leaders, sycholingua, 28, 135-
-Rana Sampson (2013) : Bullying in Schools, Problem-Oriented Guides for Police Series Guide No. 12, U.S. Department of Justice, Office of Community Oriented Policing Services, Washington, D.C.
Rohaty Mohd Majzub, Maisarah Muhammad Rais, (2010) : Boys' underachievement : Causes and strategies, Procedia Social and Behavioral Sciences 2 (2010) 3160–3164
Rigby, K. (2003) : Consequences of bullying in schools, Canadian Journal of Psychiatry 48, PP. 583–590.
Roland,E.(2002):Bullying, depressive symptoms and suicidal thoughts. *Educational Research* 44, PP. 55–67.
Rosenberg, M., et, al. (1999) : Self-esteem and adolescent problems : Modeling reciprocal effects. American Sociological Review. 54 (6), 1004 – 10118 (Psyc INFO).
Salfiya Ummah, (2014) : Emotional stability among Muslim Women Leadership: Special Reference to Women Leaders working in Government Organizations in Ampara District, SriLanka, First International Symposium, 2014, FIA, SEUSL, 51-53.
Sepi, A & Keeling, B. (1990) : The Relationship Between Types Of Anxiety And Underachievement In Reading, Journal Of Education Rfsearch Vol.1, No. 1, Pp.15-21.
Sheema Aleem,(2005):Emotional Stability among College Youth, Journal of the Indian Academy of Applied Psychology, New Delhi, January-July 2005, Vol. 31, No.1-2, PP.
Smith, R, Tony (2004). " Low Self – control, staged opportunity, and subsequent fraudulent behavior". Criminal Justice and Behavior ,Vol.13, No. 5, pp542- 563
Thomas, D; et, al.(2008). Child and School Characteristics that Predict Aggressive – Disruptive Behavior in First Grade. Social Psychology Review, 37(4),516-532

(Traci, K. & fred,j. (2000): Disruptival behavior disorders in children and adolescent: How do girls differ from boys ?,journal of Counseling & Development, Vol.(78), No.(3), PP. 207-274.
(Wiley, A, et. al. (2010) : School Context and the Problem Behavior and Social Skills of Students with Emotional Disturbances, Journal of Child and Family Studues,19(4),451-461.